بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة	شرح أصول طيبة النشر في القراءات العشر
الشيخ المحاضر	لشيخة الحرم النبوي " **ميرفت حجازي** " حفظها الله تعالى .
رقم الدَّرس	**الدرس : الحادي عشر**
عنوان الدَّرس	**{ باب: الهمزتين من كلمتين}**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

أَسْقَطَ الْأُولَىٰ فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ... خُلْفُهُمَا حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَىٰ

وَسَهَّلَا فِي الْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ... بِالسُّوٓءِ وَالنَّبِيٓءِ الِادْغَامُ اصْطُفِي

وَسَهَّلَ الْأُخْرَىٰ رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ... وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ

مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَـٰؤُلَا ... إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا ٢٠٠

وَعِنْدَ الِاخْتِلَافِ الْأُخْرَىٰ سَهِّلَنْ ... حِرْمٍ حَوَىٰ غِنًى وَمِثْلُ السُّوٓءُ إِنْ

فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا وَكَـ: السَّمَآءِ أَوْ ... تَشَآءُ أَنتَ فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

ينقسم الباب إلى قسمين:

❖ المتفقتين في الحركة .
❖ المختلفتين في الحركة .

فبدأ الإمام بالكلام عن القسم الأول منه: المتفقتين في الحركة؛ **[أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقِ زِنْ غَدَا خُلْفُهُمَا حُزْ]** .

○ قرأ أبو عمر بإسقاط الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة، قولا واحداً، سواءً كانتا مفتوحتين نحو: (جاءَ أمرنا)، (هؤلاء إن)، (أولياءُ أُلئك) مع القصر والمد، قولا واحداً.

الشاهد: **[أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقِ زِنْ غَدَا خُلْفُهُمَا حُزْ]** .

شاهد القصر والمد: والمد أولى إن تغير السبب وبقي الأثر أو فاقصر أحب .

○ وقرأ قنبل ورويس الهمزتين المتفقتين في الحركة بوجهين:

الوجه الأول: إسقاط الأولى وفاقا لأبي عمرو؛ **الشاهد**: [زن غدا خلفهما] .

الوجه الثاني: تسهيل الثانية؛ **الشاهد**: **[وسهل الأخرى رويس قنبل]** .

○ وقرأ قنبل بالوجه الثالث: وهو الإبدال؛ **الشاهد**: **[وقيل تبدل مدا زكا]** .

✓ **إسقاط الأولى**: هذا من زيادات الطيبة لـ قنبل ورويس.
✓ **تسهيل الثانية**: وهذا من الشاطبية والطيبة والدرة معا .

● ثم قال الناظم:

[وَبِفَتْحِ بِنْ هُدَى]: قرأ قالون والبزي بإسقاط الأولى من المفتوحتين وفاقا لأبي عمرو .

[وَسَهَّلاَ فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ]: قرأ قالون والبزى بتسهيل الهمزة الأولى من المضمومتين والمكسورتين مع المد والقصر.

- ثم قال الناظم: موضعين، **[وَفِي .. بالسُّوءِ وَالنَّبيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي]** .

قرأ قالون والبزي الموضعين التاليين : بتسهيل الأولى مع المد والقصر

والوجه الثاني: الإبدال والإدغام؛ (بالسوّ إلا - النبىّ إن) .

في قوله تعالى: (لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا) **[يوسف: 53]** .

وفي قوله تعالى: (بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا) **[الأحزاب: 53]** .

وقوله تعالى : (وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ) **[الأحزاب: 50]**.

- ثم قال الناظم: **[وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ]** .

هذا الوجه الثاني: لـ رويس وقنبل وهو: تسهيل الثانية؛ و قرأ ورش من الطريقين وأبي جعفر : بتسهيل الثانية .

- ثم قال الناظم: **[وَقِيلَ تُبْدَلُ]** .

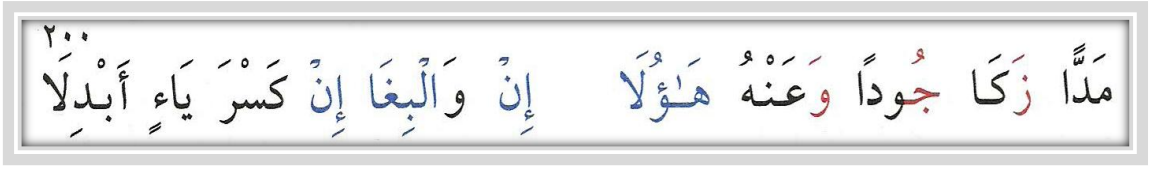

قرأ الأزرق وقنبل بإبدال الثانية حرف مد مع المد إن كان بعدها ساكن نحو: (هؤلاء ين كنتم)؛ ومع القصر إن كان بعدها متحرك نحو: (جاء أحد منكم).

وعلى هذا يكون لـ قنبل ثلاثة أوجه :

- إسقاط الأولى .
- تسهيل الثانية .
- إبدال الثانية .

ويكون للأزرق وجهان :

تسهيل الثانية - إبدال الثانية .

وقد ذكر الناظم أن الأزرق قرأ في قوله تعالى: (هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ)[البقرة:31]؛ (عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا) [النور:33]؛ بوجه ثالث وهو: إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

التحريرات: **[وجاء ءال أبدلن عند ورشهم بقصر ومد فيه قل ولقنبلا]** .

قرأ ورش من طريقيه بتسهيل الهمزة الثانية، وينفرد الأزرق بإبدال الثانية حرف مد؛ فإذا أبدلها صارت (جاءاآل) فاجتمع الألفان فيقرأ فيها كالتالي :

1 – حذف إحداهما والقصر .

2 – بقاء الألفان وإدخال ألفا للفصل بينهما فتمد ست حركات،ووافقه على هذه الأوجه قنبل في وجه الإبدال .

القسم الثاني :

الهمزتين المختلفتين في الحركة .

- قال الناظم :

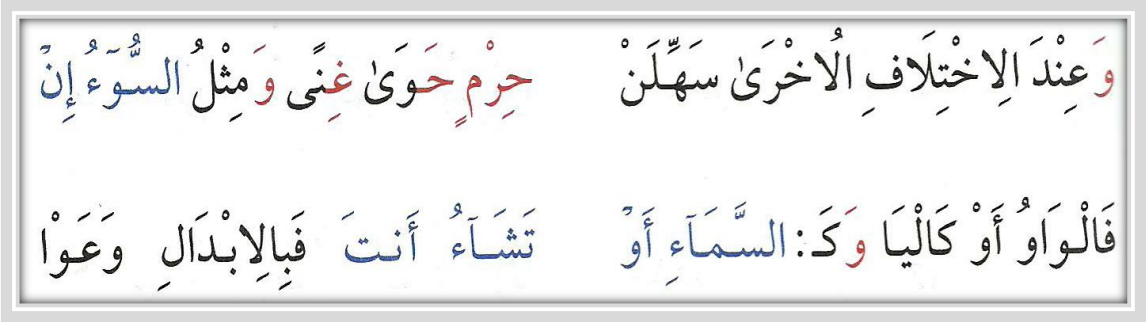

قرأ الحرميان وأبو عمر ورويس بتغير الهمز الثانية في هذا القسم، وهم من رمز لهم الناظم بالآتي :

[حرم = نافع- ابن كثير- أبو جعفر]؛ [حوى = أبو عمرو]؛ [غنا = رويس] .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ورويس: بتسهيل الهمزة الثانية .

إذا تقدمت المفتوحة على المضمومة نحو: (جاء أُمة)، والمفتوحة على المكسورة نحو: (تفيء إلى) .

الشاهد: **[وعند الاختلاف الاخرى سهلن حرم حوى غنا]** .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس: بإبدال الثانية .

إذا تقدمت المضمومة على المفتوحة نحو: (تشاءُ أنت) .

أو تقدمت المكسورة على المفتوحة نحو: (من السماء أو) .

الشاهد: **[وكالسماء أو تشاء أنت فبالابدال وعوا]** .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس بوجهين: تسهيل - وإبدال الثاني .

إذا: تقدمت المضمومة على المكسورة نحو: (السوءُ إن) .

الشاهد : **[ومثل السوء إن فالواو أو كاليا]**؛ أي الإبدال (فالواو)، تسهيل (كاليا).

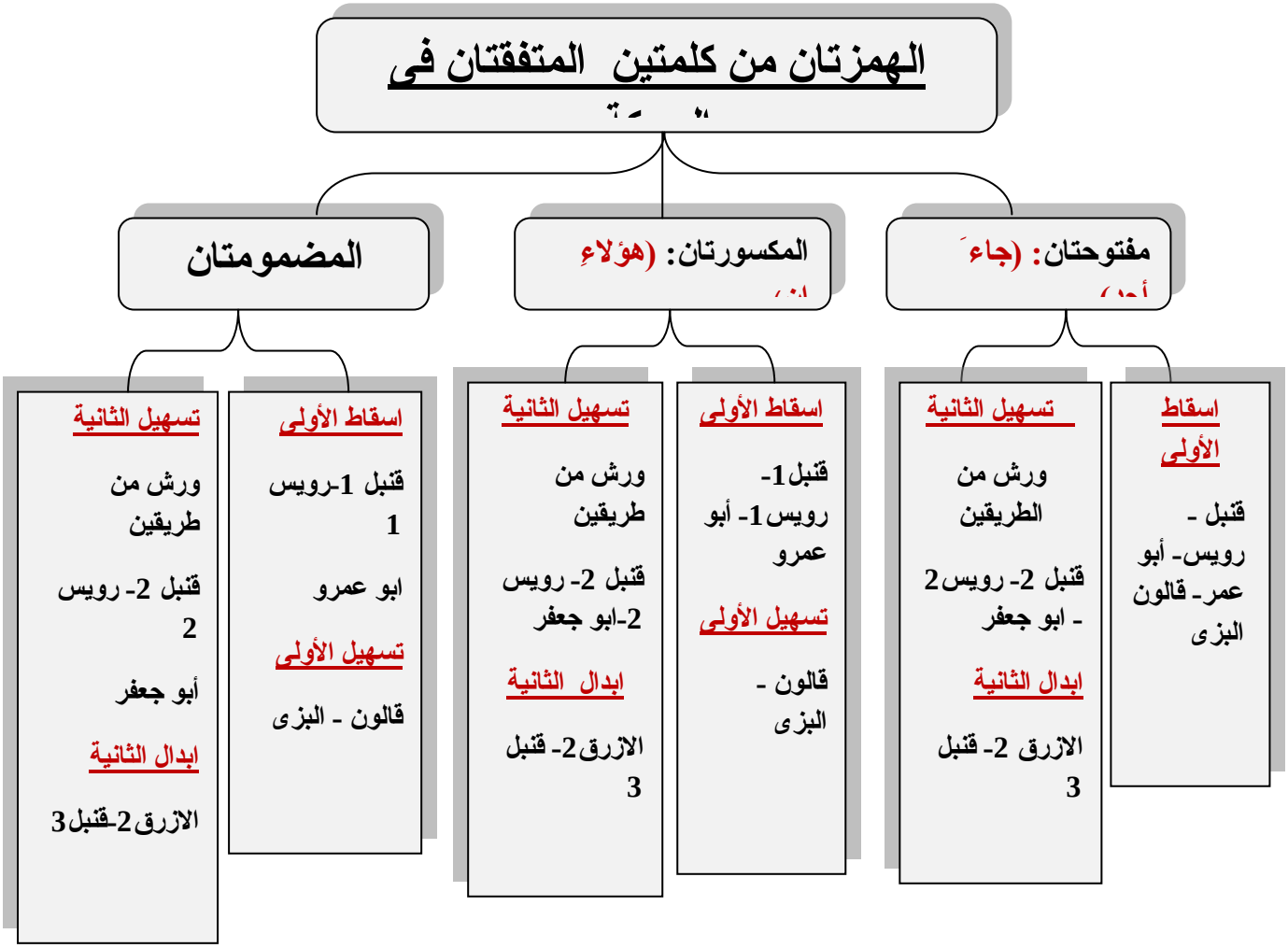

ملـحوظـة

يزيد في موضعي: (هؤلاءِ إن) - (البغاءِ إن) وجه إبدال الثانية ياء مكسورة لـ الأزرق .

باب الهمزتين من الكلمتين المختلفتين في الحركة (العمل: لـ حرم حوى غنى) على الهمزة الثانية .

مكسورة بعد فتح .	مفتوحة بعد ضم	مكسورة بعد ضم :
مضمومة بعد فتح.	مفتوحة بعد كسر	1- التسهيل 2- الإبدال
تسهيل الثانية	ابدال الثانية	

هذا والله تعالى أعلى وأعلم .